

¹ وَلَمَّا سَمِعَ سَبَلَطُ أَنَّنَا آجِدُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ عَصَبَ
وَأَعْتَاطَ كَثِيرًا وَهَرَأَ بِالْيَهُودِ² وَقَالَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ
السَّامِرَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الصُّعْقَاءُ. هَلْ يَبْنُونَ هَهُنَا؟ هَلْ
يَبْنُونَ. هَلْ يُكْمِلُونَ فِي يَوْمٍ. هَلْ يُخَيِّنُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ
كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ.³ وَكَانَ طَوِيلًا الْعُمُونِيُّ بِجَانِبِهِ،
فَقَالَ، إِنَّ مَا يَبْنُوهُ إِذَا صَعِدَ تَعَلَّبَ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ
خَائِطِهِمْ.⁴ اسْمَعْ يَا إِلَهِنَا لِأَنَّنَا قَدْ صِرْنَا اخْتِقَارًا، وَزِدَّ
تَغْيِيرَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ تَهَبًا فِي أَرْضِ
السَّنِيِّ⁵ وَلَا تَسْتَرْ دُئُوبَهُمْ وَلَا تُنَجِّحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ
لَأَنَّهُمْ أَغْصَبُوكَ أَمَامَ الْبَائِينَ.⁶ قَبَّيْنَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ
السُّورِ إِلَيَّ نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.⁷ وَلَمَّا
سَمِعَ سَبَلَطُ وَطَوِيلًا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُوثِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ
أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمِّمَتْ وَالتَّعَرُّ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ،
عَصَبُوا جِدًّا.⁸ وَآمَرُوا جَمِيعَهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيُحَارِبُوا
أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا صَرًّا.⁹ فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقَمْنَا
خُرَاسًا ضِدَّهُمْ تَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبْيِهِمْ.¹⁰ وَقَالَ يَهُودَا، قَدْ
صَعَقَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ، وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ، وَتَحْنُ لَا تَقْدِرُ أَنْ
تَبْنِيَ السُّورَ.¹¹ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا، لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرَوْنَ حَتَّى
تَدْخُلَ إِلَى وَسْطِهِمْ وَتَقْلُعَهُمْ وَتُوقِفَ الْعَمَلَ.¹² وَلَمَّا جَاءَ
الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ، مِنْ
جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا سَبَّائُونَ عَلَيْنَا.¹³ فَأَوْقَفْتُ
الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ، وَعَلَى الْقِمَمِ
أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ
وَقِسِيئِهِمْ.¹⁴ وَتَطَرْتُ وَفُكْتُ وَقُلْتُ لِلْعُطَمَاءِ وَالْوَلَاةِ
وَلِثِقِيَّةِ الشَّعْبِ، لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ
الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ
وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.¹⁵ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا
وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلَّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاجِدٍ
إِلَى شُغْلِهِ.¹⁶ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي
يَسْتَعْمِلُونَ فِي الْعَمَلِ وَنِصْفُهُمْ يُمْسِكُونَ الرِّمَاحَ
وَالْأَنْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالذَّرُوعَ. وَالرُّؤُسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ
يَهُودًا.¹⁷ الْبَائُونَ عَلَى السُّورِ بَنَوْا وَحَامِلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا.
بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى يُمْسِكُونَ
السَّلَاحَ.¹⁸ وَكَانَ الْبَائُونَ يَبْنُونَ وَسَيْفُ كُلِّ وَاجِدٍ مَرْبُوطٌ
عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي.¹⁹ فَقُلْتُ لِلْعُطَمَاءِ
وَالْوَلَاةِ وَلِثِقِيَّةِ الشَّعْبِ، الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ وَتَحْنُ
مُتَقَرِّفُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ
بَعْضٍ.²⁰ فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتُ الْبُوقِ هُنَاكَ

¹ وَلَمَّا سَمِعَ سَبَلَطُ أَنَّنَا آجِدُونَ فِي بِنَاءِ السُّورِ عَصَبَ
وَأَعْتَاطَ كَثِيرًا وَهَرَأَ بِالْيَهُودِ² وَقَالَ أَمَامَ إِخْوَتِهِ وَجَيْشِ
السَّامِرَةِ، مَاذَا يَعْمَلُ الْيَهُودُ الصُّعْقَاءُ. هَلْ يَبْنُونَ هَهُنَا؟ هَلْ
يَبْنُونَ. هَلْ يُكْمِلُونَ فِي يَوْمٍ. هَلْ يُخَيِّنُونَ الْحِجَارَةَ مِنْ
كَوْمِ التُّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ.³ وَكَانَ طَوِيلًا الْعُمُونِيُّ بِجَانِبِهِ،
فَقَالَ، إِنَّ مَا يَبْنُوهُ إِذَا صَعِدَ تَعَلَّبَ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ حِجَارَةَ
خَائِطِهِمْ.⁴ اسْمَعْ يَا إِلَهِنَا لِأَنَّنَا قَدْ صِرْنَا اخْتِقَارًا، وَزِدَّ
تَغْيِيرَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ تَهَبًا فِي أَرْضِ
السَّنِيِّ⁵ وَلَا تَسْتَرْ دُئُوبَهُمْ وَلَا تُنَجِّحْ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ
لَأَنَّهُمْ أَغْصَبُوكَ أَمَامَ الْبَائِينَ.⁶ قَبَّيْنَا السُّورَ وَاتَّصَلَ كُلُّ
السُّورِ إِلَيَّ نِصْفِهِ وَكَانَ لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.⁷ وَلَمَّا
سَمِعَ سَبَلَطُ وَطَوِيلًا وَالْعَرَبُ وَالْعَمُوثِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ
أَنَّ أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمِّمَتْ وَالتَّعَرُّ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ،
عَصَبُوا جِدًّا.⁸ وَآمَرُوا جَمِيعَهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيُحَارِبُوا
أُورُشَلِيمَ وَيَعْمَلُوا بِهَا صَرًّا.⁹ فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقَمْنَا
خُرَاسًا ضِدَّهُمْ تَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبْيِهِمْ.¹⁰ وَقَالَ يَهُودَا، قَدْ
صَعَقَتْ قُوَّةُ الْحَمَالِينَ، وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ، وَتَحْنُ لَا تَقْدِرُ أَنْ
تَبْنِيَ السُّورَ.¹¹ وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا، لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرَوْنَ حَتَّى
تَدْخُلَ إِلَى وَسْطِهِمْ وَتَقْلُعَهُمْ وَتُوقِفَ الْعَمَلَ.¹² وَلَمَّا جَاءَ
الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ، مِنْ
جَمِيعِ الْأَمَاكِينِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا سَبَّائُونَ عَلَيْنَا.¹³ فَأَوْقَفْتُ
الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ، وَعَلَى الْقِمَمِ
أَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ
وَقِسِيئِهِمْ.¹⁴ وَتَطَرْتُ وَفُكْتُ وَقُلْتُ لِلْعُطَمَاءِ وَالْوَلَاةِ
وَلِثِقِيَّةِ الشَّعْبِ، لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ
الْمَرْهُوبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ
وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ.¹⁵ وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا
وَأَبْطَلَ اللَّهُ مَشُورَتَهُمْ، رَجَعْنَا كُلَّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاجِدٍ
إِلَى شُغْلِهِ.¹⁶ وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي
يَسْتَعْمِلُونَ فِي الْعَمَلِ وَنِصْفُهُمْ يُمْسِكُونَ الرِّمَاحَ
وَالْأَنْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالذَّرُوعَ. وَالرُّؤُسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ
يَهُودًا.¹⁷ الْبَائُونَ عَلَى السُّورِ بَنَوْا وَحَامِلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا.
بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى يُمْسِكُونَ
السَّلَاحَ.¹⁸ وَكَانَ الْبَائُونَ يَبْنُونَ وَسَيْفُ كُلِّ وَاجِدٍ مَرْبُوطٌ
عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي.¹⁹ فَقُلْتُ لِلْعُطَمَاءِ
وَالْوَلَاةِ وَلِثِقِيَّةِ الشَّعْبِ، الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمَتَّسِعٌ وَتَحْنُ
مُتَقَرِّفُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ
بَعْضٍ.²⁰ فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتُ الْبُوقِ هُنَاكَ

تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَيْنَا يُحَارِبُ عَنَّا.²¹ فَكُنَّا نَحْنُ نَعْمَلُ
الْعَمَلَ، وَكَانَ يَضْفُهُمْ يُمَسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ
إِلَى طُحُورِ النَّجُومِ.²² وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضاً
لِلشَّعْبِ، لِيَبْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غُلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ
لِيَكُونُوا لَنَا حُرَّاساً فِي اللَّيْلِ وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ.²³ وَلَمْ
أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَائِي
نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَيْنَا يُحَارِبُ عَنَّا.²¹ فَكُنَّا نَحْنُ نَعْمَلُ
الْعَمَلَ، وَكَانَ يَضْفُهُمْ يُمَسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ
إِلَى طُحُورِ النَّجُومِ.²² وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضاً
لِلشَّعْبِ، لِيَبْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ غُلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ
لِيَكُونُوا لَنَا حُرَّاساً فِي اللَّيْلِ وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ.²³ وَلَمْ
أَكُنْ أَنَا وَلَا إِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَائِي
نَخْلَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.